

٢. شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة | الشيخ د. عبدالله

العنقري

عبدالله العنقري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اما بعد فاللهم اغفر لنا
والحاضرين والمستمعين ولجميع المسلمين قال الامام احمد رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)
قال والايمان بالميزان كما جاء. يوزن العبد يوم القيامة فلا يزن جناح بعوضة. وتوزن اعمال العباد كما جاء في الاثر والايمان به
والتصديق به والاعراض عن من رد ذلك وترك مجادلتة. وان الله تبارك وتعالى - [00:00:18](#)
لا يكلم العباد يوم القيامة ليس بينهم وبينه ترجمان او ترجمان. والايمان به والتصديق به والايمان بالحوض لرسول الله صلى الله عليه
وسلم حوضا يوم القيامة ترد عليه امته عرضه مثل طوله مسيرة شهر. انية - [00:00:38](#)
كعدد نجوم السماء على ما صحت به الاخبار من غير وجه. والايمان بعذاب القبر وان هذه الامة تفتن في قبورها تسأل عن الايمان
والاسلام ومن ربه ومن نبيه؟ ويأتيه منكر ونكير كيف شاء الله عز وجل وكيف اراد - [00:00:58](#)
والايمان بشفاعاة النبي صلى الله عليه وسلم وبقوم يخرجون من النار بعدما احترقوا وصاروا فيؤمر بهم الى نهر على الى نهر على باب
الجنة كما جاء في الاثر. كيف شاء الله وكما شاء انما هو - [00:01:18](#)
ما هو التصديق به؟ والايمان بان والايمان ان المسيح الدجال خارج مكتوب بين عينيه كافر. والاحاديث التي جاءت والايمان بان ذلك
كائن وان عيسى ابن مريم ينزل فيقتلوه بباب لد - [00:01:38](#)
قال والايمان قول وعمل يزيد وينقص كما جاء في الخبر اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا. ومن ترك الصلاة فقد كفر. وليس من
الاعمال شيء تركه كفر الا الصلاة. من تركها فهو كافر وقد احل الله قتله - [00:01:56](#)
وخير هذه الامة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان رضي الله عنهم نقدم هؤلاء
الثلاثة كما قدمهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يختلفوا في ذلك - [00:02:16](#)
ثم بعد هؤلاء الثلاثة اصحاب الشهرة الخمسة علي ابن ابي طالب وطلحة والزبير وعبدالرحمن ابن عوف وسعد كل كلهم يصلح للخلافة
وكلهم امام. ونذهب الى حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نعد ورسول الله صلى الله عليه - [00:02:36](#)
وسلم حي واصحابه متوافرون. ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت. ثم بعد اصحاب الشورى بدر من المهاجرين ثم ال بدر من
الانصار. من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدر الهجرة والسابقة - [00:02:56](#)
اولا تأول ثم افضل الناس بعد هؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. القرن الذي بعث فيهم كل من صحبه سنة انه شهرا او
يوما او ساعة او رهي او رآه فهو من اصحابه له من الصبة على قدر ما صحب وكانت سابقة - [00:03:16](#)
معه وسمع منه ونظر اليه نظرة. فادناهم صبة هو افضل من القرن الذين لم يروا. ولو لقوا الله جميع الاحوال كان هؤلاء الذين
صحابوا النبي صلى الله عليه وسلم وراءه وسمعوا منه. ومن رآهم بعينه - [00:03:38](#)
افضل بصحبته من التابعين ومن رآه قال ومن رآه بعينه وامن به ولو ساعة افضل يا شيخ الكلام افضل معي خبر كان شيخنا سم خبر
كان سابقا دخل مسألة اخرى. نعم. احسن الله اليكم. قال ومن رآه بعينه وامن به وله ساعة - [00:03:58](#)
ولو عملوا كل اعمال الخير قال والسمع والطاعة رحمه الله تعالى من عدة مسائل منها ما يتعلق باليوم الاخر كالايمان بالميزان والميزان

كما قال عز وجل ونضع الموازين القسط ليوم القيامة - 00:04:32

وجاءت النصوص بانه له كفتان كفة تجعل فيها الحسنات واخرى تجعل فيها السيئات ويوزن العبد نفسه وتوزن اعماله وتوزن صحائف صحائف الاعمال. كل هذا يوزن كما دلت على هذا النصوص - 00:04:55

ويؤتى بالعبد عيادا بالله فلا يزن جناح بعوضة ثم قال الايمان به والتصديق به والاعراض عن من رد ذلك وترك وترك مجادلته يعني كالمعتزلة ما تقدم ومما نؤمن به ان الله تعالى يكلم العباد يوم القيامة ليس بينه وبينهم ترجمان. ان العبادة يسمعون كلام الله فدل على انه كلام مسموع ودل على انه بحرف وصوت - 00:05:14

يكلم العبد يكلم الرب العبد كما في الحديث الصحيح في مسلم ويقول الم ازوجك فيقول بلى فيقول ظننت انك ملاقيا فيقول لا. عيادا بالله ويقول فالיום امساك كما نسيتهني كلام مسموع بحرف وصوت بدون ادنى شك - 00:05:38

الايمان به والتشرك به والايمان بالحوظ هو الذي تقدم انه مجمع الماء الحوظ ومجمع الماء انا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حوضا يوم القيامة ترد عليه امته. جاءت النصوص بان عرضه - 00:06:01

مثل طوله مسيرة شهر ومسيرة شهر من هنا ومن هنا فارضه كالطول الاواني التي فيه كعدد نجوم السماء على ما صحت به الاخبار وجاءت ايضا عدة اوصاف منها ان من شرب منه لم يظمأ بعدها ابدا وانه - 00:06:13

من العسل واشد بياضا من اللبن والايمان بعذاب القبر. واذا قيل الايمان بعذاب القبر يعني والنعيم ايضا بما يكون في القبر وان هذه الامة تفتن يعني ان النادي في القبر شيان الفتنة وهي السؤال يسأل العبد عن ربه ونبيه وعن نبيه - 00:06:31

دينه وعن ربه وعن نبيه صلى الله عليه وسلم ويكون في القبر النعيم والعذاب ويأتيه منكر ونكير وهما ملكان يسألان العبد كيف شاء الله على هيئة الله تعالى هو الذي يحيط بها. لان احوال القبور لا يحيط بها الا رب العالمين سبحانه - 00:06:51

والايمان بالشفاعة وحدد الشفاعة تحديدا والشفاعة انواع كثيرة. الذي خالف فيه اهل الضلال من المعتزلة والخوارج هي الشفاعة في قوم بعدما دخلوا النار واحترقوا وصاروا فحما. ومن الموحدين نعوذ بالله من ذلك - 00:07:14

يأذن الله تعالى بالشفاعة فيخرجون من النار ويؤمر بهم الى نهر على باب الجنة. كما جاء في الاثر في الاثر كيف شاء الله وكما شاء الله كل هذه امور غيبية القيامة - 00:07:32

انما هو الايمان والتصديق ثم تكلم عن المسيح الدجال وانه سيخرج لا شك مكتوب بين عينيه كافر واكثر واكثر الفتن ما ما خلق الله فتنة اكبر من فتنة المسيح الدجال منذ ان خلق الله الدنيا الى قيام الساعة - 00:07:45

والاحاديث التي جاءت به وهي مفصلة فيها دلائل على مدى الفتنة العظيمة التي تكون يأمر السماء فتمطر والارض فتتنبت يمر بالخربة فتتبعه كنوزها كيغاسيب النحل لكن من فضل الله ومنته سبحانه الله العظيم. وهذا من لطف الله ورأفته بالامة انه في الفتن توجد مخارج لمن طلب العافية والسلامة. ولزم الهدى - 00:08:04

النبي فانه يفتن بالدجال عدد كبير ولكن مع ذلك بين عينيه مكتوب كافر يأتي امر انا اقرأ لكن غيري لا يقرأ. قال صلى الله عليه وسلم يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب. حتى الذي لا يكتب يكون من اثار الله عز من رحمة الله عز وجل انه يستطيع ان يقرأ - 00:08:29

بين عينيك. ثم ان هذه الفتنة فتنة الدجال فيها ايضا دلالة. وان ان عينه ان عينه اليمنى عوراء من عور عينك وانت داعينك الرب يكون فيها مخارج لمن اراد الله تعالى له العافية وهكذا جميع الفتن. بفضل الله ومنته يجعل الشرع فيها مخارج لمن لزمها. من اعظم المخارج منها عدم التعرض - 00:08:49

والبعد عنه كثير من الفتن يحتاج الانسان ان يبعد عنه وينأى فيكون بلاؤها على من دخل فيها الذي ينأى بنفسه يسلم في دينه وفي دنياه ومن دلائل ومن النصوص في امر الدجال انه يقتله عيسى ابن مريم بباب لد مدينة لد موجودة في فلسطين - 00:09:12

ثم تكلم عن امر الايمان وانه قول وعمل يزيد وينقص تقدم تفصيله لاحظ كثرة ما يركز الائمة رحمهم الله تعالى على هذه المسألة مسألة الامام لانها شعار عظيم من شعارات اهل السنة - 00:09:35

ولاجل ذلك سنعيد ما قلناه اليوم ان شاء الله تعالى في مسألة ان هذه المسألة من المسائل المميزة بين السلف وبين خصومهم فهذه

المسألة المخالف فيها صنفان المرجئة بأنواعهم والوعيدية من الخوارج والمعتزلة - [00:09:53](#)

لكن حقيقة انا احرص على ان انقل هذا الكلام الذي يقول به عدد من المشكورين من المؤلفين الان ممن لهم عدة كتب وتداول كتبهم وربما سموا باهل السنة وانهم اهل السنة وان كتابهم وان كتبهم بها عقيدة اهل السنة - [00:10:13](#)

وهي لمجموعة من هؤلاء الذين يميلون اما الى المذهب الاشعري او الى المذهب الماتوريدي لما جاءت هذه المسألة مسألة الايمان مع انهم كما قلنا للاخوة اليوم هم في الجملة يثنون الكلام يثنون على السلف - [00:10:35](#)

ولا يظهرون عدا للسلف. لما جاءت مسألة الايمان لم يتمكنوا من الصبر لان مسألة الايمان مسألة ممايزة كبرى. بين صاحب السنة وصاحب البدعة فلما استعرضوا قول السلف نسبوه للسلف وابطلوه ودحروه وذموا السلف وسموا بعضهم باسماء - [00:10:50](#)

نقول هذا حتى يعرف ان هؤلاء المتأخرين من اشعرية ما تريدي انهم لا يمكن ان يكونوا من اهل السنة. شاء من شاء وابى من ابى. لانه النص على ان اهل السنة ومنهم من - [00:11:12](#)

والشافعي تحديدا ذكروا انه قول السلف ومع ذلك نسبوه هذه النسبة القبيحة في السمرقندي تفتزاني الامدي الرازي مشاهير هؤلاء. وله مؤلفات بعضهم في اصول الفقه وفي غيرها. فاسمع ما قالوا في اعتقاد السلف - [00:11:22](#)

الحرف الصريح نسبي بعد ان قرر مقالة المعتزلة المرجئة وان الايمان هو التصديق على ذلك قال بالوقوف على ذلك ثبت بطلان قول من جعل الاعمال ايمانا وهو قول اصحاب الحديث - [00:11:40](#)

اصحاب الحج هم اهل السنة وقال السمرقندي المشهور بالحكيم من قال ان الايمان هو اقرار باللسان ومعرفة بالقلب فهو مبتدع قال التزاني وهذا عراب كبير عندهم اورد قول السلف في الايمان ثم قال صراحة بعد ان ذكر انه قول السلف - [00:12:03](#)

وهو مذهب السلف جميع ائمة الحديث والمحكي مالك والشافعي والاوزاعي وعليه اشكال ظاهر بزعمه الان دي كان اكثر قحة وبهذه يتبين فساد قول الحشوية. نفس العبارة يستخدمونها في مذهب السلف في الصفات - [00:12:23](#)

فساد قول الحشوية ان الايمان هو التصديق بالجنان والاقرار باللسان والعمل بالاركان قلنا ان الرازية لما نصم في مناقب الشافعي فجاء لذكر اعتقاده في الايمان استشكل جدا قول الشافعي اذا ذكرناه لك - [00:12:47](#)

وكان الاجماع من اهل السنة ثم كان الاجماع من الصحابة تابعين ومن لقينا ان الايمان قول وعمل ونية لا يجزي واحد منها عن الآخر. حتى تعرف حقيقة هؤلاء الذين يسمون اليوم باهل السنة - [00:13:01](#)

يجتمعون في الشيشان وفي غيرها ويقولون ان الاشعري والمنتريه هم اهل السنة ويخرجون اهل السنة الحقيقية. هذا موقفهم من اهل السنة الحقيقية وهذا موجود في بطون كتبهم الحقيقية ان هذه المسألة كما تلاحظ يركز عليها - [00:13:14](#)

علماء السنة مسألة كبيرة من مسائل قلنا ان الاشكال فيمن لا يضبط مسألة الايمان مباشرة لن يضبط مسألة الكفر فورا اذا كان عندك خلل في الايمان سيكون عندك خلل في الكفر وهذا يوضح لك - [00:13:30](#)

الحملة على مثل الشيخ محمد بن عبد الوهاب وانا في تكفيرتي وانت اعتقادك انت انتم هنا مرجئة واذا كنت من المرجئة فليس غريبا ان تقول في ابن عبد الوهاب انه تكفيرتي بزعمك الفاسد الفاسد لانك تقول هذا الكلام لمن هم اجل من محمد ابن عبد الوهاب وتسمي - [00:13:47](#)

الشافعية ومالكا وائمة كبار عند امة متفقة على مثل هؤلاء لا غرابة ان تتحدث عن ابن عبد الوهاب ولا عن ابن تيمية ولا غيره لان عندك اشكال اصلا في قرب السلف - [00:14:07](#)

هذه المسألة في الحقيقة انا اعتبر ان هذه المسألة نعد هذه المسألة هي المسألة الكاشفة مبينة لحقيقة ما يدعي هؤلاء من انهم على مذهب اهل السنة وانهم بلغ بهم الامر يقول نحن اهل السنة. قلت تعالوا بس فقط في مسألة الايمان وانظروا ماذا قلتم من القول الاد الشديد في علماء السنة - [00:14:20](#)

اذا تكلمت في مالك والشافعي فتكلم بابتن عبد الوهاب انت تعرف ان الحملة حين تحمل على بعض علماء السنة كمال عبد الوهاب كابن تيمية ان القضية ابلغ وابعد المسألة في حقيقة الايمان في حقيقة الكفر - [00:14:38](#)

ولذا هذا قول يسمى قول السلف قول الحشوية والمبتدع بل قال ابن نجيم بان من قال بزيادة والنقصان فانه يكفر وحقيقة قول هذا كلام من ان تسمع كلام علماء السنة - [00:14:51](#)

ولا شك ان هؤلاء قولهم في ابطال ما يكون ونحن اكدنا على هذا في درس اليوم وفي درس الصباح وفي درس اليوم حتى تعرف هذه الان الحقيقة هناك حملة عجيبة جدا - [00:15:03](#)

اراد ان يقال ان الاشعرية وما تريديه هم اهل السنة ويقال في اهل السنة الحقي انهم ليسوا من اهل السنة ان لله العجب ابو الحسن الاشعري مات ولم يتبعه الا اربعة - [00:15:13](#)

اربعة اشخاص وكان يعني دخل على شيخ الحنابلة البريهاني رحمه الله قال رددت على المعتزلة والفته فلم يقبله شيخ الشافعية بلا مدافعة. قوام السنة الاصبهاني التيمي رحمه الله تعالى. انظر ماذا قال في ابي الحسن نفسه. فضلا عن غيره. السلفي ماذا قال في الكلابية - [00:15:24](#)

فرقة كلامية لكن سبحان الله نفشوا ريشهم صاروا يتحدثون هذا الحديث يتكلمون عن انذاك ليس من اهل السنة وابن عبد الوهاب تكفيره وابن تيمية التكفير وفلان قلت انظر ماذا قلت في احمد بن حنبل وفي - [00:15:43](#)

ينبغي ان تعرف المسألة وانك اذا رأيت رجلا تكلم في علماء السنة لانهم تكفيريون وانهم كذا قل اعطني عقيدتك في الايمان يقول والتصديق وبين الكفر عندك ما هو؟ قال مجرد الجحود. سب الله ما هو؟ يقول ليس في نفسه كفرا - [00:15:57](#)

انا مستعد ان تعتبرني ان تعديني تكفيريا ولي الشرف اذا كنت تقول سب الله ليس بكفر باصبر. وانما يكفر اذا ظامه القلب فسمه تكفيريا وهذه كما قيل فهي الشهادة لي باني كامل. انت الان تتحدث عن التكفير انت واضرابك. وانت الذي تقول ان سب الله السخرية برسول الله صلى الله عليه وسلم. ليس كفرا في نفسه حتى يضام - [00:16:14](#)

خمر القلب لانك تقول ان الايمان هو التصديق والكفر يكون الجحود والتكذيب ثم تجي انت تتحدث في مسائل التكفير انت ابعد الناس من يتكلم عن التكفير انت تماما كما ان الخوارج ابعد الناس من يتكلم - [00:16:35](#)

ابعد الناس عن الكلام في مسائل الايمان لا انتم ولا الخوارج. انتم على طرف هم المرجئة. واولئك على طرفهم الخوارج. الحق الذي عليه اهل السنة. لا قل قولوا ما تقولون في ابن تيمية في ابن عبد الوهاب في - [00:16:46](#)

لانكم الغلاة المرجئة وتقولون مثل هذا القول في احمد وفي مالك وفي الشافعي الذين هم عند الامة قطعا اجل وارفع من ابن عبد الوهاب من ابن تيمية اذا لم يبق الا ذنبك لابن تيمية وابن عبد الوهاب وضمه الى ذمك لاولئك الائمة وتقول قول السلف واهل الحديث وعليه اشكال ظاهر - [00:16:59](#)

هذا من اسهلهم العبارة وعليك ان تعرف مثل هذه المسألة حتى تعرف كيف الائمة الان هؤلاء احمد قبله كلام الاوزع كلهم يركزون على الايمان قول وعمله المسألة ما يزال وهي تعرف حقيقة مهمة للغاية الحقيقة. بعض الناس يتقطع قلبه على الشيخ محمد بن عبد الوهاب ويقول عليه حملة حملة من الذي يقوم بها اصلا - [00:17:20](#)

وبها مرجئة اللهم لك الحمد متى كانت المرجئة تتحدث اصلا في التكفير؟ وهم الذين يقولون ان من سب الله لا يكفر بسبه وانه يمكن ان يكون مؤمنا كامل الايمان كايما جبريل وميكائيل تأخذ تأخذ الكلام في مثل هذه المسائل كما انك لا تأخذ الكلام في التكفير عن خور لا تأخذ الكلام في التكفير عن مثل هذا - [00:17:39](#)

فان مثل هذه المسائل تلاحظ كل هؤلاء الائمة يؤكدون على مسألة الايمان. يقول شيخ الاسلام مسألة الامام مسألة شعار من شعائر اهل السنة الكبار تتضح بها المخالفة الجريئة بين المرجئة وبين الخوارج. والقول الحق الذي عليه اهل السنة هو هذا - [00:17:59](#)

الحاصل انه يعني لمثل هذه العبارات التي نقلتها وان تعمدت ان انقلها في اكثر من مناسبة. الحقيقة في حملة عجيبة للغاية تريد ان تقول ان هؤلاء هم اهل وكأن اهل السنة يريدون ان يحصلوا منهم على اعتراف. من انتم اصلا؟ فتقولون انكم اهل السنة - [00:18:17](#)

اذا كان ابو الحسن وهو خير منكم وبمراحل ولا مقارنة بين ابي الحسن وبين الاشاعرة الان والله ان المقارنة كبيرة جدا المايينة كبيرة مع ذلك لانه يقول بقول عده علماء السنة في ذلك الوقت عدوه من اهل البدع. الرازي والجويني الله المستعان - [00:18:32](#)

اذا هذا الموضوع الذي يؤكد عليه اهل السنة في كل مرة السبب فيه هذه المسألة العظيمة مسألة ان الايمان امره عظيم. لهم مسائل الممارسة الكبيرة هو شعار من شعارات الاعتقاد الكبرى - [00:18:53](#)

والايمان قول وعمل يزيد وينقص كما جاء في الخبر. اعطى مثالا عن اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا. هذا معناه اكمل المؤمنين ايمان هذا عنده زيادة في الايمان طيب سيء الخلق - [00:19:07](#)

نقص في الايمان هذا مراده قال ومن ترك الصلاة فقد كفر وليس شيء من الاعمال ليس من اعماله شيء تركه كفر الا الصلاة. وهذا الصحيح ولعلمك هذا القول ليس قول احمد هناك من يحكي القول في هذه المسألة حكاية خاطئة - [00:19:19](#)

يقول قال جمهور العلماء ترك الصلاة ليس بكفر وقال احمد تركه كفر. هذي حكاية مقلوبة تماما جمهور المحدثين كما حكاها عنهم محمد بن نصر المروزي في كتابه تعظيم قدر الصلاة - [00:19:37](#)

ابو محمد بن ناصر المروزي يتميز بمزية. ويقال انه اعلم الناس بالخلاف ومن كفيره من العلماء لكن متخصص في امر الخلاف واقوال اهل العلم فيها. يقول جمهور المحدثين على كفر تارك الصلاة - [00:19:50](#)

المسألة جمهور العلماء على عدم كفر تارك الصلاة. وقال احمد لقول خلف به الجمهور. المسألة مقلوبة تماما. الجمهور من المحدثين على هذا. ولا يعرف صحابي واحد يا معاذ، ولا جابر، ولا غيرهم - [00:20:06](#)

قال لان ترك الصلاة ليس بكفر الوارد عن الصحابة رضي الله عنهم الثابت عنهم ان امر الصلاة يختلف عن غيره من الاعمال وان من ترك فقد كفر في كلام يطول تجد يعني ترجمة الترمذي وغيره - [00:20:22](#)

رحمه الله تعالى على هذه المسألة وما اورد فيها في سننه وليس ومع ذلك لو نقول هذه المسألة الانسان ترك الصلاة مسألة فقه يعني المخالف الذي يقول لا يكفر تارك الصلاة لا يضل قطعا - [00:20:35](#)

يقينا لا يضل لكن الذي يقول العمل ليس من ايمان يضل باجماع اهل السنة اما ان يقول ان الصلاة اذا تركها وحدها لا يكفر وان الامر فيها كقوله سباب المسلم فسوق وقتاله كفر - [00:20:51](#)

مسألة خلاف بين اهل العلم والصواب والراجح فقط هذا الذي فيها لهذا قال احمد رحمه الله ومن تركها فهو كافر وقد احل الله قتله يعني للسلطان يستتيبوا فان تابوا والا قتل - [00:21:04](#)

نعم تتكلم عن الصحابة نعم. تكلم بعد ذلك عن خير الامة وانه كما تقدم خير هذه الامة ابو بكر ثم عمر رضي الله عنه ثم عثمان. هذا قول لبعض اهل العلم - [00:21:19](#)

انه يوقف عند عثمان ونقدم لماذا؟ لان في البخاري ان ابن عمر رضي الله عنهما يقول كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي افضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان. في البخاري - [00:21:34](#)

قال ثم يبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ينكروه لهذا قال بعضهم بالوقف عند عثمان والبقية وبقية اصحاب الشورى الستة هؤلاء كلهم وفيهم سعيد بن زيد قال هؤلاء ونقف بقية الصحابة جميعا على - [00:21:51](#)

فضيلة على ما ذكر هنا اهل بدر افضل الصحابة المهاجرون منهم افضل من الانصار ثم درجات الصحيح ان شاء الله تعالى ان عليا هو افضل. الصحابة بعد عثالة. وانه يجزم بذلك ودل عليه الحديث - [00:22:15](#)

خلافة النبوة ثلاثون سنة. ولا تكمل ثلاثون سنة هذه الا بخلافة علي رضي الله عنه. ولهذا جاء عن احمد نفسه رحمه الله تعالى انه انكر على من لم يربع بعلي. من لم يربع من لم يقل له هو الرابع - [00:22:34](#)

قال فيه قولاً شديداً المعروف عن احمد رحمه الله انه ان افضل هما من لم يربع به يعني في الخلافة لا شك ان خلافتهم ثابتة جميعا لكن امر الافضلية هو الذي فيه الخلاف - [00:22:48](#)

من اهل العلم ان يقول يوقف على ما وقف عليه الصحابة زمن النبي صلى الله عليه وسلم يبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ويقره موجود في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو موضوع اقرار - [00:23:02](#)

لكن قلنا ان الاحاديث الاخرى دلت على ان عليا هو الافضل بعد عثمان رضي الله تعالى عنهم جميعا قال ثم بعد هؤلاء الثلاثة اصحاب

الشورى يعني الذين جعلهم عمر جعل الامر فيهم طلحة والزبير وعبد الرحمن وسعد وعلي وعثمان - [00:23:12](#)

وبقي من العشرة يعني الافضل هم العشرة. بقي سعيد ابن زيد اقصاه عن ان يكون في اهل الشورى لانه ابن عمه. واراد ان تكون الشورى في هؤلاء يقول بعدهم اصحاب الشورى لاحظ جميعا ذكرهم جميعا دون ان يفرد عليا - [00:23:32](#)

والصواب في هؤلاء وهم آآ يعني سماهم كلهم يصلح للخلافة وكلهم امام. يعني لو انه بويح لعلي قبل عثمان صح لابوي علي عبد الرحمن بن عوف صح ان عمر قال تكون الخلافة في واحد منهم كلهم يستحق ان يكون اخليها - [00:23:50](#)

ثم ذكر انه ذهب الى هذا لقول حديث ابن عمر كنا نعد ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي واصحابه متوافرون ابو بكر ثم عمر ثم عثمان. هذا الحديث الذي ذكرناه - [00:24:07](#)

بعد اصحاب الشورى اهل بدر من المهاجرين ثم اهل بدر من الانصار البديريون هم افضل الصحابة بعد ذلك لكن المهاجري البديري افضل من الانصاري البديري. على قدر الهجرة والسابقة اذا تقدمت هجرته يكون افضل - [00:24:18](#)

سابقة الى الاسلام افضل الناس بعد هؤلاء بقية اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو القرن الذي بعث فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. طيب من هم الصحابة يقول كل من صحبه صلى الله عليه وسلم سنة - [00:24:34](#)

او شهرا او يوما او ساعة او رآه فهو من اصحابه له من الصحبة على قدر ما صحبه وكان سابقته وسمع منه ونظر اليه ولو نظرة يكفي لاثبات الصحبة وهذا الصحيح الذي عليه الجمهور - [00:24:49](#)

من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك ثم القول بانه لابد ان يغزو معه ولا بد ان يتم سنة قد لو اتم احد عشر شهرا ما تكون الصحبة من وين من اين اوتي بهذا - [00:25:05](#)

الصحيح مثل ما يقول الامام احمد وقل الجمهور ان من رأى النبي صلى الله عليه وسلم ان ادنى نظرة وصاحبه ادنى وقت لو ساعة لماذا؟ لان صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست كصحبة غيره. ومن شرفه الله تعالى بهذه الصحبة فكما قال ابن مسعود قوم اختارهم الله لصحبة نبيه - [00:25:19](#)

هؤلاء الذين من الصحابة افضل من التابعين ولو لقي التابعون الله عز وجل بكل امل الخير فلا تجد تقارن تقول هذا اعرابي زمن النبي صلى الله عليه وسلم افضل من سعيد بن المسيب لا يحل مثله. نعم هو افضل من سعيد بن المسيب وافضل من سعيد بن جبير وافضل من عكرمة - [00:25:38](#)

افضل من نافع وافضل من جميع التابعين. لان الله شرفه بالصحبة. ولا يقارن صحابي رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم بتاتا لاحد حتى لو كان من اهل العلم ومن اهل الفتوى من التابعين - [00:25:58](#)

مثل ما ذكر رحمه الله تعالى لو لقوا الله بكل اعمال الخير وهذا لعظم وشرف صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه تعرف ماذا يؤكد اهل السنة على وجوب الكف عن - [00:26:12](#)

التعرض للصحابة ايا كان الصحابي وما وقع منه فكما قال عز وجل والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا - [00:26:22](#)

لا يصح ان يجعل غل على الصحابة رضي الله عنهم والذين يأتون من بعدهم قال حصل بينهم قتال حصل بينهم كذا نقول اللهم ارضى عنهم واغفر لهم هذا الذي امرنا الله تعالى - [00:26:35](#)

لما ذكر المهاجرين والانصار قالوا الذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا. وقال ابن عباس رضي الله عنهما امروا بالاستغفار لهم وقد علم الله انهم سيققتلون الله يعلم انه سيقع بين علي ومعاوية وعلي وطلحة والزبير. مع ذلك انزل الله الكتاب - [00:26:45](#)

فيه امر من يأتي بعدهم بالاستغفار لهم. هذا الحق الذي لا شك فيه. من خالف فانه يكون خرج عن السنة مثل ما تقدم في اول كلامه. يكون خرج عن السنة في هذا الباب - [00:27:01](#)

من اللازم ان يكون الانسان رافظيا يسب جميع الصحابة. لا لكن قال انا المهاجرين والانصار لا اتى لكن معاوية نقول لا تكونوا على السنة حتى تترك الكلام في معاوية وقال لكن عليا يقول لا تكون - [00:27:11](#)

السنة حتى تترك الكلام في اي من الصحابة. اي احد من الصحابة لا يتعرض له لا بمجموعهم ولا فرد من افرادهم رضي الله عنهم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى والسمع والطاعة للائمة وامير المؤمنين البر والفاجر ومن ولي الخلافة فاجتمع الناس عليه ورضوا به - [00:27:24](#)

ومن غلبهم بالسيف حتى صار خليفة وسمي امير المؤمنين. والغزو ما ضم مع الامراء الى يوم القيامة البر والفاجر لا يترك وقسمة الفريق واقامة الحدود الى الائمة ماض ليس لاحد ان يطعن عليهم ولا ينازع ان يطعن عليهم ولا - [00:27:44](#) فينازعهم ودفع الصدقة اليهم جائزة ونافذة من دفعها اليهم اجزأت عنه برا كان او فاجرا. وصلاة الجمعة قلبه وقلب من ولي جائزة تامة ركعتين من اعادهما فهو مبتدع تارك للآثار مخالف للسنة ليس له - [00:28:04](#) من فضل الجمعة شيء اذا لم ير الصلاة خلف الائمة من كانوا ببرهم وفاجرهم. فالسنة ان تصلي معهم ركعتين من اعادهما فهو مبتدع وتدين بانها تامة ولا يكن في صدرك من ذلك شك. ومن خرج على امام المسلمين وقد كان الناس اجتمعوا - [00:28:24](#) واقروا له بالخلافة باي وجه كان بالرضا او بالغلبة فقد شقى هذا الخالد عصا المسلمين وخالف الآثار وخلف الاثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان مات الخارج عليهما تميتة جاهلية. ولا يحل - [00:28:44](#) قتال السلطان ولا الخروج عليه لاحد من الناس فمن فعل ذلك فهو مبتدع على غير السنة والطريق. اللهم اجزل له الثواب وارفعه في الفردوس الاعلى انظروا هذا الكلام كلام رجل من اقوى من وقف سلاطين بني العباس - [00:29:04](#) ومع ذلك يقول هذا الكلام الذي لو سمع بعضه من اهل العلم قيل هؤلاء يتملقون السلاطين هؤلاء خدام السلاطين هذا الامام احمد لانه لا يستطيع احد ان يقول فيه كلمة مثلها - [00:29:23](#)

كل هذا الكلام الامام احمد لا يقوله مقترحات. انما للنصوص الجلية العظيمة الثابتة يا حبذا ان يحرص طلبة العلم ممن يتمكنوا من ذلك من شرح كتاب الامارة في صحيح مسلم - [00:29:36](#) الحقيقة ان من اعظم ما يمكن ان يقنع الشباب. الذين عندهم اشكالات في هذي باحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الواردة بوجوب الصبر والتحمل مما يقع من هؤلاء الحكام من التعدي وتجاوز لحدود الله عز وجل والظلم وان - [00:29:50](#) الرعاية لا تقابلهم بمثله والنصوص في هذا جلية بدأ رحمه الله تعالى بان السمع والطاعة للائمة وامير المؤمنين. مبتدأ ذلك ان تعتقد ان الله تعالى جعلهم جعل لهم ولاية. انت لن تسمع وتطيع الا اذا اعتقدت انه هو ولي الامر - [00:30:05](#) ولاية الامر هذه الله تعالى هو الذي يؤتي ملكه من يشاء. قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء. والله لا يملك احد على وجه الارض لا مسلم ولا كافر حتى - [00:30:22](#) والله. واذا شاء الله نزع الملك منه نزع من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء فتعلم ان الذي يولي هو الله هذا امر الامر الثاني الجماعة مكونة من رعاة ورعية الزعزعة - [00:30:32](#)

داخل هذه الجماعة لا تضر السلطان وحده بل تضر الجميع وبناء عليه جاءت النصوص بوجوب لزوم الجماعة وكيف تلزم الجماعة جماعة المسجد هذا ولا جماعة المسجد ذاك وجماعة الحارة هذي او جماعة ذاك البلد. الجماعة يكون لزوما بلزوم رأسها - [00:30:49](#) ولهذا جاء الحديث من فارق السلطان شبرا مات ميزة جاهلية. اللفظ الاخر من فارق الجماعة مات ميتة جاهلية لان مفارقة الجماعة كيف تكون؟ بمفارقة رأسها هذا امر فيجب السمع والطاعة قطعاً للسمع والطاعة لهم بالمعروف كما دلت على هذا النصوص الكبيرة وانهم لا يسمع لهم ويطيعوا في المعصية - [00:31:06](#)

لكن اذا لم يسمع لهم في المعصية فلا يعني ذلك انه ترد او امرهم الحق او اوامرهم التي تجب طاعتهم فيها من الامور التي الجائزة ونحوها مما يجب السمع والطاعة لهم. فاذا رد امرهم رد امرهم في هذه المسألة المحددة - [00:31:28](#) مبيعتهم فثابتة وولايتهم باقية والسمع والطاعة لهم في بقية الامور التي على وفق الشرع لازمة ولهذا قال والسمع والطاعة للائمة ولامير المؤمنين ان في ذاك الوقت كان في وقت الامام احمد كان هناك اماراة مؤمنين في زمن بني العباس - [00:31:45](#) البر والفاجر. البر التقي الصالح والفاجر منهم الذي يفجر بظلم وتعدي على الناس او بسوء في نفسه من شرب خمر او نحوه يسمع له

ويطاع ومن ولي الخلافة فاجتمع الناس عليه ورضوا به - 00:32:02

انا الموضع الاول الذي تثبت به البيعة ان يرضى الناس به ويبايعوه طوعا كما وقع في بيعة ابي بكر وكما وقع في بيعة عثمان رضي الله عنه كان في بيعة علي رضي الله عنه - 00:32:16

النوع الثاني ولم يذكره احمد وذكره في مواضع اخرى ان يوصي الخليفة لمن بعده بان يكون هو ولي الامر من بعده فيسمع له يطاع وتثبت له البيعة كما حصل من وصية ابي بكر لعمر رضي الله عنهما - 00:32:29

الثالث هو الذي حصل فيه اللجج والخصمان الكثير من كثيرين بدءا من المعتزلة وكثير من المتأثرين بالطروحات الفكرية الغربية موضوع السياسة وهو اذا ما تغلب احد وتمكن بالقوة ولا شك يسمع له ويطاع حقن لدماء المسلمين - 00:32:46

رجل متولي تمكن من انهاء خصومة. فاذا قيل للرعية لا ترضوها هذا الحقيقة انه تغريب بالرعية لبيدهم هذا الحاكم انه متغلب اصلا اذا تغلب معناه انه ضبط البرد في هذه الحالة يسمع له ويطاع. فعله ما حكمه محرم - 00:33:08

لكن تثبت له الطاعة تماما كالعبد العبد لا يحل ان يكون واليا على الناس لكن اذا تولى بالقوة تثبت له البيعة. عقنا لدماء الناس لهذا قال ومن غلبهم بالسيف حتى صار خليفة وسمي امير المؤمنين. يعني تثبت له البيعة - 00:33:26

وهذه مسألة ثبوت البيعة بالتغلب والعجب من كثير من الذين يطرحون مثل هذا الكلام الان يقول لا تثبتوا بها بالتغلب نقول ما حكم وجود الدولة العباسية؟ دولة خلافة ولا لا؟ يقول ما له دولة خلاف - 00:33:46

كيف وصلت جاءت من اقاصي الشرق حتى ابادت بني امية في معاقلمهم في الشام وقلنا انها ذكر الذهبي انه قتل هؤلاء من بني امية خمسين الفا في ضحوة واحدة اذا لم يكن هذا التغلب ما هو التغلب - 00:33:59

وكانت الخلافة ثابتة لبني امية فازاحوهم بالقوة فثبتت لهم البيعة هكذا عبد الملك ابن مروان في زمن بن معاوية لما امر معاوية رضي الله عنه بمبايعة يزيد الصحابة لكن تمنع ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما - 00:34:16

وبدأ القتال بين ابن الزبير وبين بني امية وكاد ابن الزبير ان يكون الخليفة المتولي على الجميع لانه تمكن من العراق مصر ومن اليمن والحجاز ولم يبق الا موضع محدد في الشام كان فيه مروان - 00:34:41

فأبى ابن عمر ان يبايع ابن الزبير بالخلافة. يبايع بالخلافة تختلف ليست مثل بيعة على ولاية بلد محدد. كان ابن الزبير يريد ان يبايعه ابن ابن عباس وابن عمر على الخلافة فأبى قال حتى يجتمعا عليك - 00:35:02

بالتغلب انعكست المسألة وقدر الله ان ينتصر بنو امية وان يعود لهم الملك وكان ذلك على يد الحجاج المدير وقتل ابن الزبير في مكة رضي الله عنه ابن الزبير وتغلب عبد الملك - 00:35:16

وكان مبدأ القتال مع ابيه مروان تغلب عبد الملك ابن مروان حتى قال بعض اهل العلم انه لا يعرف احد في قوة الملك مثل عبد الملك لانه تمكن من غلبة جميع خصومه - 00:35:37

وضعت له العراق والحجاز ومصر واليمن وسائر البلدان. فبايعه ابن عمر الذي أبى ان يبايع ابن الزبير مع انه يعلم ان ابن الزبير خير من عبد الملك ومن ابيه مروة يقينا ابن الزبير الصحابي لكن أبى - 00:35:49

فلما تغلب عبد الملك بايعه عمر رضي الله عنهما وبايعه المسلمون والذي يقول لا لا لا يبايع بالتغلب الحقيقة ان يغرر بالامة ما الحل عندك؟ قال عندنا ان يزيلوه. الان هو اباد الناس فصار واليا - 00:36:06

فلو كان عند الناس قدرة على رده ليردوه. فانت الان تطعن في ولايته حتى يسبح الناس في برك الدم. الذي قتل خصومه حتى تمكن. اذا خرج عليه هؤلاء المساكين سيبيدهم في نصف ساعة - 00:36:26

ولا شك انها تثبت له البيعة فعلة محرم محرم. لكن تثبت له البيان ولهذا نص عليه الامام احمد ومن غلبهم بالسيف حتى صار خليفة وسمي امير المؤمنين لانها تثبت بالتغلب. مثل ما قلت يعني الذين يقولون انها لا تثبت في التغلب من المعاصرين الان. لا يستطيعون ان يبقوا على هذا القول. لانه يقول الدولة العباسية دولة خلافة - 00:36:42

عبد الملك بن مروان حكم صحيح كلهم ما اتوا الا بالتغلب يتمكنوا من غلبة خصومهم. حكمة الشرع في هذا حتى تحقن دماء

المسلمين مقال رحمه الله بعد ان قرر موضوع الولاية - 00:37:02

والغزو ماض مع الامراء الجهاد لا يكون الا مع امير ولا يكون هناك جهاد بدون امير قال صلى الله عليه وسلم كما في مسلم الامام جنة الجنة هي الذي يتقى بمثل ما يحدث في الدروع في القتال. يقاتل من ورائه - 00:37:15

الذي يقود القتال هو الحاكم. وهو الذي ولو قررت انا وانت ان نعلن الجهاد قد نجر على الامة بلية كبرى اثارها مصائب اعظم من حالها الواقع فتقدير امر الجهاد ليس للرعية وتقديرهم الجهاد - 00:37:35

للائمة وليس كل وقت الامة متهيئة فيه الجهاد وقد يكون اعلان الجهاد الحقيقة فيه قررة عين الكفار حتى يجدوا الفرصة لتدمير بلاد المسلمين لان المسلمين مأمورون بالاعداد فاذا لم يكن الاعداد السليم - 00:37:53

لابد من الاعداد قبل الغزو ماض مع الامراء الى يوم القيامة ثم قال البر والفاجر لا يترك الجهاد لاجل ان الذي يقوم على ولاية المسلمين رجل فاجر الجهاد باقي. نفس الوضع قسمة الفئ - 00:38:08

الذي يفى من اموال الكفار بدون قتال نفس الشيء اقامة الحدود لحد ما تقيمها انت على شارب الخمر او على الزاني هذا امر الى الولاية ليس لاحد ان يطمع ان يطعن عليهم ولا ينازعهم لان هذه من الامور التي ولاهم الله تعالى اياها. دفع الصدقات ويعني بالصدقات الزكاة الواجب - 00:38:26

جائزة ونافذة اذا دفعتها الى الى الحاكم اجزأت عنك حتى لو كان فاجرا ولن يسألك الله لماذا اعطيت الزكاة هذا الفاجر الذي صرفه في غير مصرفها لان مصرفها بالنسبة لك هو الحاكم. واذا امر الحاكم بان تكون الزكاة تدفع له فان - 00:38:46

تدفع له واذا اطلق لك الامر فقال ان شئت اعطناها ونحن نقوم بتوزيعها وان شئت فاخرجها انت فانت مخير ان شئت اعطه اياها وان شئت وزعها انت. لكن لو قال لا تخرج الزكاة الا عن طريقى. يلزم دفع الزكاة له. لماذا؟ لان هذه الولاية السلطانية. كل هذه المسائل -

00:39:01

الى الولاية السلطانية. صلاة الجمعة خلفه يعني خلف الحاكم وخلف من ولى اذا ولى احدا جائزة تامة ركعتين ركعتين لا يحل ان تعيدهما. تقول انا اصلي خلف الحجاج سفاك الدماء - 00:39:21

اصلي خلف هذا الشخص الذي نعرف عنه انه يشرب الخمر وانه لا يحل ان تعيد الصلاة لان الصلاة الجمعة. صلاة الجمعة ان تصلها خلف الامام فان اعادها فهو مبتدع تارك الآثار مخالف للسنة ليس له من فضل الجمعة شيء - 00:39:36

اذا لم ير الصلاة خلف الائمة من كانوا برهم وفجرهم ولهذا ابن عمر صلى خلف من؟ خلف الحجاج وهو الذي ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فيه يكون في حجاج في تقيف كذاب ومبير. والمبير هو المهلك - 00:39:55

الذي اهلك الناس بسفك دمائهم هو الحجاج وصلى خلفه انس رضى الله عنه فكان الصحابة يصلون خلفهم مع علمهم بانهم من الفجرة السنة ان تصلي معهم ركعتين من اعادهما فهو مبتدع. وتدين بانها تامة ولا يكون في صدرك من ذلك شك - 00:40:10

واشرنا الى الباب الذي ذكره البخاري باب عمامة المفتون والمبتدع ولا تصلي خلفهم ثم ذكر امر الخروج عليهم والخروج على الحكام بنوعين. الخروج بالكلام والتحريض وذكر الاشعار مثل الحماسية والتهيج على الخروج عليهم حتى لو لم يخرج - 00:40:26

او الخروج عليهم بالسلاح من خرج على امام المسلمين وقد كان الناس اجتمعوا عليه يعني ثبتت له الولاية. واقروا له بالخلافة باي وجه كان بالرضا يعني بايعته الرعية راغبة. طائعة الناس فرحوا فرحا عظيما لما بويع لعمر بن عبد العزيز - 00:40:45

وكانوا راضيين غاية الرضا او بالغلبة. يعني ان غلبهم والزمهم ببيعته فمن خرج على السلاطين سواء الذين تغلبوا تمت لهم البيعة بالرضا فقد شق الخارج عصا المسلمين فهو بعضا السلطان لعصى المسلمين عموما - 00:41:04

وخالف الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان مات هذا الخارج يعني وعلى خروجه عنه مات ميتة جاهلية. للحديث من خرج عن السلطان مات ميتة جاهلية ولا يحل قتال السلطان - 00:41:22

مثال ما يكون داخليا داخل البلد الاصل انه قتال الكفار كما قال صلى الله عليه وسلم في حديث بريدة اغزوه في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله الاصل القتال ما يكون بين المسلمين اصلا - 00:41:38

اما قتال السلطان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الامام جنة يقاتل من ورائه وجنة المسلمين وقاية فكيف تعود الامة لتقاتل جنتها هذا غلط عظيم جدا طيب يظلمون يفعلون لا يكون الحل بالقتال الداخلي ابدا. لهذا قال لا يحل قتال السلطان - [00:41:50](#) ولا الخروج عليه من احد من الناس فمن فعل ذلك فهو مبتدع على غير السنة والطريق. اذا فعل هذا فهو من اهل البدع. حتى لو كان متدينا صالحا يصوم النهار ويقوم الليل - [00:42:09](#) انت بذلك ابتدأت لان القتال لا يكون داخليا ابدا وعندهم ما الجور وعندهم ما عندهم من الظلم وان كانوا حتى لو كان لا يكون قتال بداخليا مثل هذا الكلام يا اخوة - [00:42:19](#) لو طبقت الامة ما يقع لها مثل ما وقع في السنين الماضية. حين حصلت الفوضى والهرج الذي حصل. وقالوا انهم ظلمة اكيد ظلمة. واضح الناس خرجت على اناس ظلموا. لكن من قال ان الظالم يخرج عليه - [00:42:33](#) من قال ان حل الظلم ان يقابل الظالم بالخروج عليه اه دمروا بلدانهم وحصل من المآسي ما لا يحيط به الا الله منه ما عرف ومنه ما لا يعرف والذي لا يعرف اكثر - [00:42:49](#) وتأتي في هذه الحالة مسألة حفظها الله علينا وعليكم وعلى المسلمين الاعراض والعبث بها بسبب الحاجة ما يكون في المخيمات وما يحدث من مسألة الاغاثة وتأتيك الهيئات الدولية وتعبث باعراض المسلمين - [00:43:01](#) الحاجة الفقر لو ان المسألة مسألة عقلية محضة ما فيها اثار لقليل بهذا الكلام فكيف وهي مسألة في هذه الاثار العظيمة بوجوب عدم التسبب في الاقتتال الداخلي ولهذا لا يقاتل السلطان - [00:43:15](#) يقول اخذ مني فعل ليس لك ان تقاتل. ليس الحل هو في قتاله لهذا يقول لا يحل القتال هو ما احد يقاتل السلطان الا ويشعر بنوع من الظلم ولا الخروج عليه لاحد من الناس. من فعل ذلك فهو مبتدع - [00:43:33](#) على غير سنة السبيل. الطريق من يقول الكلام هذا احمد رحمه الله الذي حين اراد بني العباس مقولة معتزلة وقف لثلاثة منهم وابى رحمه الله تعالى ان يقول مقاتلهم وتحمل من العذاب والسجن ما لا يخفى على اهل العلم - [00:43:48](#) ثم انه لما اجتمع فقهاء بغداد لان الفتنة اشتدت في زمن الواثق ايضا وصار واثق لا يضع قاضيا الا معتزليا ولا احدا من القائمين بالدعوة ونحوه الا المعتزلية. حتى بلغ بهم يعني الطغيان حد انه - [00:44:05](#) الذين يجاهدون من المسلمين يكون فيهم عوام ويكونون ما يعرفون تفاصيل هذه المسألة وكانوا اذا ارادوا ان يقوم بالفداء لاسرى المسلمين يقولون للاسير اقول بان القرآن مخلوق او من مخلوق - [00:44:24](#) لا لا قل اعوذ بالله قال ابقى الروم لا نفاديك. اوصل الطغيان لهذا الحد فاجتمع فقهاء بغداد عند الامام احمد قال احمد ما تريدون قالوا نريد ان هذا واثق عليه - [00:44:37](#) ليس له ولاية. قال اتقوا الله ولا تشقوا عصا المسلمين ولا تسفكوا دماءكم ودماء المسلمين حتى يستريح بار الله عز وجل سيجعل للامة فرجا ومخرجا يستريح الابرار او يستراح من الفاجر؟ قال واثق وما هي الا فترة يسيرة فازال الله الواثق - [00:44:51](#) جاء المتوكل رحمة الله تعالى عليه قال بل مسألة على المعتزلة قلبا تاما واهان رأسهم عدو الله ابن ابي دؤاد حتى انه صدره جميع ماله حتى افتقر وكتب في ارجاء الخلافة بان لا يقال بقول الجهمية - [00:45:15](#) ونشر قول اهل السنة وزالت ولله الحمد تلك الفتنة الامام احمد لا يخرج عليه حتى وان حصل منه مثل ما حصل. كل هذا الكلام للاسف الان يقابل من قاله من اهل العلم بانها تخدرون الناس تخضعون الناس - [00:45:32](#) كأنهم لعاج لأجل هؤلاء الحكام هكذا للاسف يقال في كلام هو الصميم اعتقاد اهل السنة لان النفوس في مثل هذه المسائل حقيقة تطيش ولا يسهل على هؤلاء ان يطيعوا كل الكلام اللي مضى في الايمان وفي النبوة وفي القدر. كثير من الناس مستعد ان يقولوا الا هذا الموضوع - [00:45:46](#) وهذا الحقيقة انه من الهواء فالمسألة هذه كغيرها من مسائل الاعتقاد يجب ان يلتزم فيها ما جاءت به النصوص وفي احاديث سلمة بن يزيد العظيم اللي ذكرناه اليوم في صحيح مسلم - [00:46:07](#)

أرأيت ان قامت علينا حكام امراء يسألوننا الذي لهم اللي هو الطاعة اطيعوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم اطيعونا اطيعونا يسألون ما الطاعة ويمنعوننا الذي لنا. اعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم لان هذا سؤال من الاسئلة التي كاننا سرته عليه السلام - [00:46:21](#)

سأله ثاني اعرض عنه سأله ثالثا فقال ادوا الذي لهم فان الله تعالى سألهم عن يسرا حتى وان لم يقوموا بالحق الذي لكم فانكم تؤدون الحق الذي لهم ما مزية هذا الامر؟ مزية هذا الامر والله الذي لا اله الا هو انه اطفاء للحريق في الامة - [00:46:37](#)
لكن لو قيل لا قابلوكم كونوا رجالا. انتم نعاج؟ تسكتون عليهم؟ لا تسكتوا لهم. النتيجة ما هي اين يقع؟ يقع داخل البلاد يؤدي هذا الى الانفلات الهائل والعظيم الذي تسبى معه النساء لا يستطيع العاقل ان يوقف - [00:46:55](#)
هؤلاء الفوضاويين والله انك تسمع بعض الجرائم مع وجود قوة سبحانه الله في الحكم. ووجود احكام صارمة تتعجب من جرأة بعض المجرمين يقول سبحانه الله عياذا بالله لو انفلت الامن ماذا سيفعل هؤلاء بالنفس - [00:47:17](#)
وهؤلاء متربصون كثر يتحينون عياذا بالله الفرصة اللهم لا تمكنهم. تحينون يتمنون ادنى فرصة للانفلات. ولهذا قال ابن مسعود اتمنى هذا القول انه يحفظه الصبيان الصغار ما تكرهون في الجماعة خير ما تحبون في الفرقة - [00:47:32](#)
من كراتي انت وحدك كلنا نكرهه انت في جماعة فاذا وقعت الفرقة ستتضاعف عليك المنكرات اكبر وسترى الهول وسترى شخصيات عجيبة جدا تستغرب ان يقع منهم مثل هذا الفجور وهذا التعدي على جاره وعلى قريبه وعلى من حوله - [00:47:49](#)
لان السلطة القوية كما قال عليه الصلاة والسلام الامام جنة بقدر ما يكون الامام قويا بقدر ما يخضع هؤلاء المجرمون ويموتون بغيظهم حتى يلقوا الله به. اما لو وجدت ادنى فتنة لرأيت عياذا بالله - [00:48:09](#)

والعافية من هتك الاعراض والتعدي على الاموال وعلى الدماء وتثور في الناس تراه قديمة هذا اولئك اللي كان عندنا ثارات سابقة وجود القوة هو الذي يعززه السلف وعدم الخروج عن السلطان وانا هو الجنة جنة الامة - [00:48:25](#)
هي الوقاية التي تقيك فكيف تخرق جنتك اما ما يقع من من الحكام من شيء من المخالفة لشرع الله عز وجل. فالعلماء لا يتفرون عليهم ويسكتون. لكن يأتون اليهم بالطريقة الشرعية السليمة - [00:48:39](#)
التي لا يكون فيها تهيج ولا يكون فيها مثلا ذكر هذه المسائل على المنابر وتحريض للناس. الناس قد تشحن في مثل خطبة فتجد الناس يكاد الواحد منهم ان ينفجر في الداخل هذا ليس بصواب - [00:48:55](#)
صحيح هذه المسائل تكون لاهل العلم يأتون الى الحكام ويخوفونهم بالله عز وجل ويذكرونهم ويكون بينهم النقاش بين الحاكم وبين الناصح اما ان تكون المسألة على طريقة التهيج لا شك ان هذا ليس بصوت. وليس بصحيح. واثاره خطيرة جدا. وانت قد تتكلم متحمسا فيكون في الصبي في الثانية عشر - [00:49:07](#)
يفهم الموضوع فهما لا ترضاه انت حقنته وشحنته شحنا ربما تصرف تصرفا متهورا جنونيا يقول انا والله لا اقبل يعلم الله من نفسي ما اريد هذا. لماذا تشحن الناس هذه المسائل اذا انت تحدثت عن المنكرات تحدثت عن المنكر بعمومه - [00:49:28](#)
حرام حرام. الواجب واجب لانه يتغير. بدون حاجة الى شحن الناس. كأنه يربط هذا باشخاص اوبئة تكلم عن حكم الله الذي اوجب ان المحرم هو وكذا وان الواجب هو وكذا وشرح العلم دون ان يكون على سبيل التهيج للناس. لان التهيج الحقيقة ليس مقصدا لعاقل - [00:49:47](#)

وانما المقصود ان تبين حكم الله عز وجل. فاذا تبين فالحمد لله اما ان تكون الامور على خلاف هذا فمثل ما ذكرت هذا الامام الذي وقف هذه الوقفة العظيمة ونفع الله تعالى به السنة وصار اماما يحمي الى يومك والى قيام الساعة - [00:50:06](#)
ان شاء الله الامام احمد هذا قوله في هؤلاء ان اقتنع الشاب بكلام الامام احمد والا لا يضيع وقتك لن تقنعه انت. اذا كان ما عنده قناعة بكلام الامامة. لهذا نقول من المهم لطلبة العلم ان يوصلوا كلام الائمة هؤلاء - [00:50:21](#)
ليعلموا ان هذه المسألة مي برأي ابن باز ورأي ابن عثيمين ورأي فلان وفلان لا رأي ائمة السنة. طيب الامام احمد وين جاء الكلام؟ يمكنه رأيه لا. ارجع الى كتاب الامامة في صحيح مسلم - [00:50:37](#)

وانا اقول كتاب الامارات تحديدا لماذا؟ لان في جمع هذه الامارة والا معروفة عند طلبة العلم واهله في البخاري وفي المسند وفي غيره. لكن جمعها مسلم رحمه الله تعالى جمعا عجيبا كأن مسلما - [00:50:47](#)

معنا اليوم انتقل الاحاديث العظيمة الدالة على وجوب الصبر وعلى وجوب لزوم الجماعة وحفظ الجماعة حتى تسلم الامة ويبقى لها كيان الناس يقول لك هذا يعني مماثلة هذا ما رأيت من سب اهل السنة الا هذا - [00:50:57](#)

اهل السنة يسبهم من لا يحصيهم الا الله. الرافضة تسميهم ناصبة. ومثل ما مر بنا القدرية تسميهم مجبرة. المرجئة تسميهم كل ما عيرك احد او نبذك بامر تراجعت عن الحق لاجل قول الناس لن يثبت لك شيء. لن تثبت لك عقيدة في هذه الحالة - [00:51:18](#)
اظهر الحق وبينه واحرص على ان عرضا فيه رحمة يا شيخ يقتنع الناس وليس المقصود انك تأتي وتقول ما في قلبك بعنف وبكل قوة ربما الشاب هذا لا يقتنع. انا اتكلم حتى اقنعه - [00:51:37](#)

واقنعهم بان هذا ليس وجهة نظري او لشيخى او لفلان او فلان. هذا كلام الائمة فيبين له الحق لعل الله تعالى ان يهديها. اذا لم يهديها من قال انك الله تعالى يقول للنبي ليس عليك هدى - [00:51:52](#)

مثل هذا الموضوع الحقيقة ساءت اصول السنة للامام احمد انه يعلم من هو احمد ومن هو الذي وقف هذه الوقفة لنصرة السنة ثم يقول كل هذا الكلام الذي لو سمعه - [00:52:05](#)

والله لو لو قلنا اسمعوا يا شباب في بعض الشباب متحمس. انا ساقول لكم يعني هذا الكلام بالحكام وانه لا يخرج ولا يحل قتال

السلطان يقول هذا من هو هذا الرجل الممالى هذا الرجل - [00:52:15](#)

هذا الكلام لاحمد انا اظن هذا سيقنع كثيرين لكن ينبغي ان تعرض مسألة الولاية وبطريقة مقنعة لان هؤلاء الشباب فيهم شيء من مثل ما تعرف شيء من الشدة وشيء من العنف وبالله الحمد والمنة كثير من يعني جربنا معهم رجع كثير منهم - [00:52:27](#)
اعرف ان الطريق الذي يسلكه طريق خاطى ليش التعامل مع ما يقع هو هذا فيرجعوا لكن يحتاجون الى اقناع ومن اعظم ما يقنع هذه الاسطر قال الامام احمد توضع في ورقة فقط - [00:52:44](#)

توزع بالالاف موب كلام فلان او علان ابن حنبل يقول هذا؟ نعم ولا يحل قتال السلطان مو بتروح مظاهرات وتقول انتبهوا خلف

الجبال ووضعو اسلحة تقاتلون من؟ تهلكون بعضكم ببعض - [00:52:57](#)

يكون بين المسلم والكافر كما في حديث بريدة قاتلوا من كفر بالله هذا نص اما يكون قتال داخليا بين الرعية وبين سلطانها فلا شك ان هذا من الفتنة وان هذا من خرق الجنة التي قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:12](#)

من اقتنع فالحمد لله ونتمنى له ذلك ما لم يقتنع مثل ما ذكرنا لما يقول اذا لم يقنعه كلام الامام احمد وائمة السنة فلن تقنعه انت. نعم احسن الله اليكم - [00:53:25](#)

قال رحمه الله تعالى وقتال النصوص والخوارج جائز اذا عرضوا للرجل في نفسه وماله. فله ان يقاتل عن نفسه وماله ويدفع عنهما

بكل ما يقدر عليه. وليس له اذا فارقه او تركه ان يطلبهم ولا يتبع اثارهم. ليس لاحد الا - [00:53:35](#)

للامام وولاة المسلمين انما له ان يدفع عن نفسه في مقامه ذلك وينوي بجاده وينوي بقاتله فان اتى عليه بدفعه عن نفسه في المعركة فابعد الله المقتول. وان قتل هذا في تلك الحال وان قتل ان قتل - [00:53:55](#)

المدافع نفسه قال وان قتل هذا في تلك الحال وهو يدفع عن نفسه وماله. رجوت له الشهادة كما جاء في في الاحاديث وفي الاحاديث وجميع الاثر في هذا انما وجميع الاثار في هذا انما امر بقتاله ولم يؤمر بقتله - [00:54:15](#)

ولا يجاز عليه ان صرع او كان جريحا وان اخذه اسيرا فليس له ان يقتله ولا يقيم عليه عد ولكن يرفع امره الى من ولاه الله فيحكم

فيه. لما ذكر مسألة مرتبطة بالحكام وهي قتال اذا كنت في الطريق - [00:54:39](#)

عافانا الله واياكم وعرض لك قطاع الطريق فانك تدافع عن نفسك في صحيح مسلم ان رجلا قال يا رسول الله الرجل يأتي يريد ان

ياخذ مالي. قال لا تعطيه مالك - [00:54:59](#)

قال فان قاتلني قال قاتلني قال فان قتلته قال فهو في النار. قال فان قتلني قال فانت شهيد للنصوص الاصل ان الذي يقوم على امرهم

هو الحكام لكن الذي حصل انهم ابتلوك انت بنفسك - 00:55:10

قل اذا اتوك بنفسك ففي هذه الحالة تقايل دفعا عن نفسك ومالك بناء عليه ادفع لكل ما تقدر وان تمكنت منهم وفروا فانت لست

بحاكم لا تتبعهم لانك لست الجهة التي قول لها حفظ الامن وضبط الامن - 00:55:26

لكن تدفع عن نفسك ومالك فاذا هم فارقوك او تركوك فليس لك ان تطلبهم ولا تتبع اثارهم لانه ليس لاحد ان يفعل هذا الا الامام او

ولاة المسلمين. هذه مسألة سلطانية. طيب لماذا قال قاتلهم؟ تدفع عن نفسك - 00:55:46

كمان لغة احد ليضربك ما يقال ابقى هكذا حتى يضربك لا. رد عن نفسك فان ابي الا مضاربتة تضاربه. فان كان الامر اكثر من ذلك

بحيث يحصل الى حد القتال فانه يقاتل - 00:56:02

اما ما وراء ذلك من اتباعه والقبض عليه ونحو ذلك فهذا لولاة المسلمين فان انت قاتلته فقتلته فابعده الله في الحديث الصحيح الذي

ذكرناه في مسلم انهم يكونوا في النار - 00:56:15

اما ان قتلك انت وانت تدافع دفعا كما قال رجوت له الشهادة كما جاء في الاحاديث قال والجميع وجميع الموجود في الاثار انما هو

الامر بقتل بقتاله لا في فرق بين القتل والقتال - 00:56:29

قتال مفاعلة بين اثنين تقايل لتدفعه لكن القتل هو ان تعتمد ان تذهب لتقتله. هذا ليس لك قال ولا يجهز عليه ان صلح يعني قد تضربه

مثلا فيجرح. ليس لك ان تجهز عليه وتقتله - 00:56:44

وان اخذته اسيرا لانه قد تحتاج ان تأسره لماذا؟ لانه من صار ينزف لو تركته في البرية يموت ربما قمت عليه مثلا ظممت جراحه

وذهبت به انت الى السلطان. ليحكم فيه. لانها مسألة سلطانية. كل هذا تابع لما قبله؟ نعم - 00:57:01

قال رحمه الله تعالى ولا نشهد على احد من اهل القبلة بعمل يعملوه بجنة ولا نار نرجو للصالح ونخاف عليه ونخاف على المسيء

المذنب ونرجو له رحمة الله. ومن لقي الله بذنب تجب له به النار تائبا غير مصر عليه - 00:57:18

فان الله عز وجل يتوب عليه ويقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ومن لقيه وقد اقيم عليه حد ذلك الذنب في الدنيا بالدنيا.

فهو كفارته كما جاء الخبر عن رسول الله صلى الله عليه - 00:57:39

وسلم ومن لقيه مصرا غير تائب من الذنوب التي استوجب بها العقوبة فامر به الى الله عز وجل. ان شاء وان شاء غفر له. ومن لقيه

كافرا عذبه ولم يغفر له. تكلم هنا عن المصير الاخروي - 00:57:57

على اهل القبلة سموا اهل القبلة لانهم يصلون يسمى المسلمون لاهل القبلة واهل الصلاة لانهم يصلون لا يشهد عليه بعمل عمله من

الاعمال الصالحة والخيرة وما نفع الله تعالى به الاسلام حتى مثل الامام احمد - 00:58:16

امام في السنن ما نشهد له بانه من اهل الجنة وان كان امام من ائمة السنة كما ذكرنا كذلك لا يشهد على مسلم بالنار لانه قاطع طريق

ولانه عاق لوالديه ولانه ذو فجور وصاحب فواحش ما ما نشهد عليه بالنار - 00:58:30

ولاحظوا العبارة قال نرجو للصالح ونخاف عليه في نفس الوقت نرجو للصالح مثل احمد بن حنبل مثل عمر بن عبد العزيز يقول

وتخاف عليه لان الامر والحكم لله عز وجل - 00:58:47

ونخاف على المسيء المذنب ونرجو له رحمة الله. اذا فرجوا ونخاف على الجميع يكون في المحسن وفي ومن لقي الله بذنب يجب

له به النار. مثل اصحاب الكبار تائبا غير مصر فان الله يتوب عليه ويقبل التوبة ويعفو عن السيئات. بل يبذل الله تعالى سيئاته حسنة

كما ذكر الله - 00:59:02

من لقيه وقد اذنب ذنبا اقيم عليه به الحد كشرب الخمر زنا وكفارته في الدنيا وهذه من حكمة الحدود ومما يرد به على الذين

يقدحون في الحدود في الشرع الحدود كفارات لاهلها - 00:59:24

يقام عليه الحد في الدنيا خير له من ان يلقي الله عياذا بالله عياذا بالله بهذا الحد فيقام عليه طيب يبقى المصر لقي الله مصرا مات

وهو يشرب الخمر عياذا بالله - 00:59:42

خير تائب. هو ذنب يستوجب به العقوبة؟ نقول امره الى الله. ان شاء عذبه ان شاء غفر له. غفر له. اما ان لقي الله كافرا ولا شك انه

قد قنطه الله تعالى من رحمته وانه من الخالدين في النار. نعم - 00:59:53

احسن الله اليكم. قال والرجم حق على من زنا وقد احصن اذا اعترف او قامت عليه بينة. وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد رجمت الائمة الراشدون. ومن رحمه الله تعالى عن الرجم عن حكم للاحكام. بسبب ان الخوارج لا - 01:00:07

ترون الرجم هذا من جهلهم يقولون غير موجود في القرآن وجهلوا انه موجود في السنة ولهذا قال احمد رحمه الله رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم. رجمت الائمة الراشدون كالخلفاء الراشدين وغيرهما لم يزل حد الرجل يقيمه اهل الاسلام - 01:00:27

حق الرجل على من زنا اذا كان محصنا اذا هو اعترف على نفسه وقامت عليه بينة هو من الشهود الاربعة او كان الحمل كما في بقية كلام عمر رضي الله عنه حملت المرأة وهي ليست ذات زوج وليست امة - 01:00:43

الحمل هذا من اين اتاها؟ قد تدعي الاكراه او نحو هذه مسألة ينظرها الحاكم لكن الرجم على من زنى. ما الحاجة للنص على الرجل؟ مثل ما ذكر. مثل ما نصوا على موضوع المسح على الخفين لانهم ينكروه الخوارج وتنكره الرافضة. فبناء عليه بناء - 01:01:01

نصوا عليه والا فهو حكم من الاحكام احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى ومن ومن انتقص احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او لحدث كان منه او ذكر مساوئه كان مبتدعا. كان مبتدعا حتى يترحم عليهم جميعا ويكون قلبه لهم سليم - 01:01:17

والنفاق هو الكفر ان يكفر بالله ويعبد غيره ويظهر الاسلام في العلانية مثل المنافقين الذين كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهو منافق هذا على التغليظ نرويها كما جاءت ولا نفسرها. وقوله لا ترجعوا بعدي كفارا ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض. ومثل

اذا - 01:01:40

المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار. ومثله سباب المسلم فسوق وقتالوكم. ومثل من قال يا كافر فقد باء بها احكما ومثل كفر بالله تبرأ من نسب وان دق. ونحوه من الاحاديث - 01:02:10

مما قد صح وحفظ فانا نسلم له وان لم يعلم تفسيرها. ولا ولا يتكلم فيهم ولا ان لم يعلم قال وان لم يعلم بضم الياء عندنا بضم اليوم او تبقى وان لم يعلم قل اقرب الله اعلم. نعم انت تسلم لها وان لم تعلم اما تفسيرها عند اهل العلم واضح. نعم - 01:02:30

قال وان لم يعلم تفسيرها ولا يتكلم في هذا الذي يظهرنا لم يعلم لهذا قال ولا يتكلم. نعم ولا يتكلم فيه ولا يجادل فيه ولا تفسر هذه الاحاديث الا بمثل ما جاءت ولا نردها الا باحق منها - 01:02:58

طيب هذه مسألة ذكرها رحمه الله تعالى ايها المتعلقة الاولى متعلقة بمن انتقص الصحابة وموضعها الحقيقة عند الكلام على الصحابة نتكلم عن الصحابة انهم خير الامة فموضعها يكون هناك ولو انتقص احدا اي احد - 01:03:18

من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او ابغضه. لحدث يقول انا ابغضه لسبب قاتل عليا. قال كذا فعل كذا وذكر مساوئه صار يعدد يقول من مساوي معاوية من مساوي علي - 01:03:37

كذا وكذا كان مبتدأ حتى يترحم عليهم جميعا ويكون قلبه لهم سليما. لابد من سلامة اللسان وسلامة القلب. من الصحابة رضي الله تعالى عنهم جميعا بدون استثناء من العتب الحقيقي ان تقول تسلم قلوب الصحابة تسلم من قلوب وناس من الصحابة دون او ناس

هو شيء واحد - 01:03:50

اما ان يكون القلب سليما لهم جميعا واما ان يكون الهوى وان يكون القلب سليما لبعضهم دون بعضهم. والصحابة باب واحد رضي الله عنهم كما تقدم في تعريفهم وان الواحد منهم - 01:04:12

الذي رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولو ساعة خير من التابعين ولو يلحقوا الله باعمال بكل اعمال الخير ومعاوية قطعا افضل من عمر ابن عبد العزيز يقينا ولا يشك في هذا عالم. لان معاوية الصحابي - 01:04:27

عمر بن عبد العزيز عادل وظنك ماذا حصل معاوية؟ معاوية رضي الله عنه من العادلين عليه رضوان الله ولا يستطيع احد ان يتهمه بالظلم والجور اصلا لكن تكفي معاوية صحبته شرفا ولا يصح المقارنة - 01:04:40

بين معاوية وبين فلان نهائيا اي صحابي فلا يحل التعرض لهم جميعا رضي الله عنهم ذكر كلاما يوضح به النفاق ما هو؟ المنافق في الحقيقة كافر والمقصود النفاق الاكبر يكفر بالله ويعبد غيره. ويظهر الاسلام في العلانية. ان هو كافر عياذا بالله في الباطن لكن يظهر

المسلمين الاسلام كالمنافقين الذين كانوا على عهد رسول - 01:04:56

صلى الله عليه وسلم. وهذا النفاق عيادا بالله الاعتقادي لكن جاءت احاديث ان من فعل كذا فهو منافق فيكون من المسلمين قطعاً مثل
ثلاث من كنا فيه فهو منافق جاءت هذه على التغليف - 01:05:21

يحذر الناس خلف الوعد كذب الحديث الوارد في الحديث فيبقى للتغليف لكن هل من كذب يكفر عيادا بالله يقول الخوارج وبماذا
نبقى على التغليف حتى يخاف الناس قال انتبه النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذه الخصلة - 01:05:35
من يفعلها من منافق؟ احذر دعك من كذب الحديث لان بعض الناس عيادا بالله مغرا بالكذب اتدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ثلاث من كن فيه كانوا منافقا اذا حدث كذب ترضى لنفسك يبقى التغليف - 01:05:54

هذا هو الغرض لكن هل الكاذب عيادا بالله والخوارج. يقول ابقوها على ما جاءت ولا تفسروها ابقوا هكذا على التغليف لكن لو جاء
احد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة من كن فيه - 01:06:07
كان منافقا اذا حدث كذا والان هذا يكذب اذا هو كافر لا لابد ان يبين له الامر. الانصار يكفر هو صار يقول بقول الخوارج لكن اذا ابقيت
على اذا كان تتصور وخطب خطبة جمعة بالكذب وقيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:06:24
ثلاث من كن فيه. كان منافقا اذا حدث كذب مباشرة الكاذب يرتعد النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه ان هذه من فصال المنافق يعني
لا تبقيها يعني ابقها على اطلاقها حتى يهادى الناس هذا المقصود. وهكذا قوله لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض -

01:06:39

يقول ابقها هكذا. اسمع الناس الحديث هذا واذا قال احد ان القتال كفر قل لا تريد تخرج الناس من الملة لاجل هذا؟ قال الله عز وجل
وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا - 01:06:57

بدي ان نوضح لك الامر. انت لا تقول بقول الخوارج. فهذا مرادهم بموضوع التغليف وهكذا اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل
المقتول في النار حتى يهاب الناس. يهاب المسلم انه يقتل - 01:07:10

وهكذا سباب المسلم فسوق قتاله كفر. ما قال لاخته يا كافر فقد باء بها احدهما. اتى تعرفه قلت يا كافر انتبه ان لم يكن كافرا فانت
الكافر قل اعوذ بالله. لذلك ان الامر عظيم. نعم لكن هل يقال اذا قال احد يا كافر انه يكفر ويرتد؟ لا - 01:07:20

ما يقال هذا لكن ابقها على هذا الوضع حتى ينزجر الناس. وهكذا كفر بالله تبرأ من نسب او ان دق. يقول لا انا من آل بيت النبي صلى
الله عليه وسلم لست من بني فلان. وينتسب الى بيت النبي صلى الله عليه وسلم كذبا مثلاً. او يقول انا لست دنى فلان ولو لم يقل من
اهل البيت. انا من بني فلان. ويعلم - 01:07:37

انه ليس منهم كل هذا عيادا بالله كفر بالله. كفر اكبر؟ لا لا قطعاً كفر اصغر. هذي كلها ذنوب ومعاصي. لكن ابقها على التغليف حتى
يحذر الناس يقول ونحن من احاديث ما قد صح وحفظ انا نسلم له - 01:07:57

وان لم يعلم الشخص تفسيرها ولا تتكلم في هذا ولا تجادل فيه ولا تفسر هذه الاحاديث الا مثلما جاءت لان الاحاديث يفسر بعضها
بعضاً ولا نردها الا باحق منها. فلا ترد الاحاديث اصلاً. لكن اذا رجعت الاحاديث الى الاحاديث التي وضحت ما فيها من اجمال -

01:08:10

تبين لك يعني لو قيل ان مثل هذه الامور كفر مخرج من الملة ثقيل بقول الخوارج هذا مما ينكره الامام احمد لكنه العلم يقول ابقوها
على التغليف ينزجر الناس نعم. احسن الله اليكم - 01:08:33

قال رحمه الله تعالى والجنة والنار مخلوقتان قد خلقنا كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فرأيتها قصراً ورأيت
الكوثر واطلعت في الجنات فرأيت لاهلها كذا واطلعت في النار فرأيت كذا ورأيت كذا - 01:08:47

فمن زعم انهما لم يخلقاً فهو مكذب بالقرآن واحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا احسبه يؤمن بالجنة والنار ومن مات من
اهل القبلة موحداً يصلى عليه ويستغفر له. ولا تترك الصلاة عليه لذنب اذنبه صغيراً - 01:09:07

كان كبيراً وامره الى الله عز وجل. تكلم عن الجنة والنار وبين انهما مخلوقتان بلا شك رداً على القوى المعتزلة قاتلهم الله انهما من

تخلقا ولا تخلقا ولا تخلقان الا في القيامة. من قال هكذا طائشة كعباراتهم الطائشة. مع ثبوت الاحاديث - [01:09:27](#)
ان النبي صلى الله عليه وسلم بانه دخل الجنة ورأى فيها قصرا ورأى الكوثر. طلعت في الجنة فرأيت لاهلها كذا. ليس لفظ الحديث
لاهلها كذا لكن الامام اختصر كذلك الطلعة في النار فرأيت كذا يعني رأيت عمرو بن لحي ورأيت امرأة حبست هرة لا هي اطعمتها هذا
مراده يعني اراد ان يختصر - [01:09:46](#)

فلما اطلع النبي صلى الله عليه وسلم اطلع قطعاً على النار موجودة الطلعة قطعاً على الجنة قال من زعم وانهما لم تخلقا فهو مكذب
بالقرآن. الطريقة فيها تكريم القرآن لان الله تعالى يقول في الجنة اعدت للمتقين. ويقول في النار اعدت للكافرين - [01:10:05](#)
والمعد موجود ولا يحسبه يؤمن بالجنة والنار يقول لا احسد هذا الشخص يؤمن ولم يقطع يقول لا ولم يقل هذا ليس بمؤمن بالجنة
ولا بالنار لكن يقول هذا ما اظهروا بالجنة والنار ثم تكلم وختم وعاد الاء - [01:10:18](#)
في السابق اللي ذكرناه من مات من اهل القبلة موحداً يصلى عليه. وان كان ايش اذا حدثك ذنب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان الذي
قال لا تفسره. قال لك اذا جينا الان الى الى مسألة حكمه فانه اذا مات وهو موحد فانه يصلى عليه. ويستغفر له ولا تترك الصلاة عليه -
[01:10:34](#)

لذنب اذنب وصغيرا كان او كبيراً وامره الى الله عز وجل. سيأتيك ان شاء الله تعالى اه اعتقاد علي بالمدينة ستجد انه قريباً جداً من
اعتقاد الامام احمد رحمه الله جميعاً. نعم - [01:10:53](#)
احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى اعتقاد علي بن المديني ومن نقل عنه ممن ادركه من جماعة السلف قال رحمه الله تعالى اخبرنا
محمد بن رزق الله قال اخبرنا ابو محمد جعفر بن محمد بن نصير قال حدثنا ابو محمد عبد الله ابن غنام ابن حرب - [01:11:07](#)
قال حدثنا ابو سعيد يحيى ابن احمد قال سمعت ابا عبد الله محمد بن عبد الله بن باسقاط يقول سمعت محمد قرأها على علي بن
عبد الله بن جعفر المديني فقال له قلت اعزك الله السنة اللازمة التي من ترك منها خصم - [01:11:27](#)
لم يقلها ويؤمن بها لم يكن منها ثياب. الايمان بالقدر خيره وشره ثم تصديقهم بالاحاديث والايمان. ثم تصديق بالاحاديث والايمان بها.
لا يقال لما ولا كيف انما هو التصديق بها والايمان بها. وان لم يعلم تفسير - [01:11:47](#)
ويبلغه عقله فقد كفي ذلك واحكم عليه الايمان به والتسليم. مثل حديث زيد ابن وهب عن ابن مسعود قال حدث الصادق المصدوق
ونحوه من الاحاديث المأثورة عن التقاد. ولا يخاصم احداً ولا يناظر ولا يتعلم الجدل. والكلام في - [01:12:07](#)
وغيره من السنة مكروه ولا يكون صاحبه وان اصاب السنة بكلامه من اهل السنة حتى يدع الجدل ويسلم امن بالايمان والقرآن كلام
الله ليس والقرآن كلام الله ليس بمخلوق ولا تضعف ان تقول ليس بمخلوق فان كلام الله عز وجل ليس ببائن منه وليس منه شيء -
[01:12:27](#)

شيء مخلوق يؤمن به ولا يناظر فيه احداً. والايمان بالميزان يوم القيامة يوزن العبد ولا يزن جناحه يوزن اعمال العباد كما جاءت به
الاثار. الايمان به والتصديق هو الاعراض عن رد عن رد ذلك وترك مجادلة - [01:12:53](#)
ثلاثة وان الله عز وجل لا يكلم العباد يوم القيامة ويحاسبهم ليس بينهم وبينه ترجمان الايمان بذلك والايمان بالحوض ان لرسول الله
صلى الله عليه وسلم حوضاً يوم القيامة ترد عليه امته عرضه مثل طوله مسجد - [01:13:13](#)
ان يتوه كعد نجوم السماء على ما جاء في الاثر ووصف ثم الايمان بذلك. والايمان بعذاب ان هذه الامة تفتن في قبورها وتسال عن
النبي صلى الله عليه وسلم. ويأتيه منكر ونكر كيف شاء - [01:13:33](#)
الله عز وجل وكما اراد الايمان بذلك والتصديق. والايمان بشفاعته النبي صلى الله عليه وسلم قوم من النار بعدما احترقوا وصاروا
فحماً. فيؤمر بهم الى نهار على باب الجنة كما جاء في الاثر كيف شاء وكما - [01:13:53](#)
انما هو الايمان به والتصديق. والايمان بان المسيح الدجال مكتوب بين عينيه كافر للاحاديث التي جاءت الايمان بان ذلك كائن. وان
عيسى ابن مريم ينزل فيقتله بباب ند. والايمان قول وعمل على - [01:14:13](#)
سنة واصابة ونية. والايمان يزيد وينقص. واكمل المؤمنين ايماناً احسنهم خلقاً. وترك الصلاة كفر ليس شيء من الاعمال ترقوه كفر الا

الصلاة. من تركها فهو كافر وقد حل قتله. وخير هذه الامة بعد نبي - [01:14:33](#)

فيها صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق ثم عمر ثم عثمان بن عفان نقدم هؤلاء الثلاثة كما قدمهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يختلفوا في ذلك. ثم من - [01:14:53](#)

من بعد ثلاثة اصحاب الشورى الخمسة. علي وطلحة والزبير وعبدالرحمن بن عوف وسعد بن مالك. كلكم يصلح للقابلة ايوا كلهم امام كما فعل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم افضل الناس بعد اصحاب رسول الله صلى الله عليه - [01:15:09](#)

وسلم القرن الذي الذي بعث بهم كلهم من صحبه سنة او شهرا او ساعة او رآه او وتد اليه ومن اصحابه له من الصحبة على قدر ما صحبه فادناهم صحبة هو افضل من الذين لم يروه ولو لقوا الله عز وجل - [01:15:29](#)

جميع الاعمال كان الذي صحب النبي صلى الله عليه وسلم ورآه بعينه وامن به ولو ساعة افضل من التابعين كلهم. ولو عملوا كل اعمال الخير ثم السمع والطاعة للائمة وامراء المؤمنين - [01:15:49](#)

من البر والفاجر ومن ولي الخلافة باجماع الناس ورضاهم لا يحل لاحد يؤمن بالله واليوم الآخر ان يبيت ليلة الا وعليه امام برا كانه فاجرا فهو امير المؤمنين. والغزو مع الامراء ماض الى يوم القيامة البر والفاجر - [01:16:09](#)

لا يترك وقسمة الفي واقامة الحدود للائمة ماضية ليس لاحد ان يطعن عليهم ولا ينازعهم. ودفع الصدقات اليهم جائزة نافذة قد برئ من دفعها اليهم قد برأ قد برأ من دفعها اليهم احسن الله اليكم. قد بني من دفعها اليهم واجزأت عنه برا كانه فاجرا. وصلاة -

[01:16:29](#)

خلفه وخلف من ولاه جائزة قائمة ركعتين. من اعادها فهو مبتدع تارك للايمان مخالف ليس له من فضل شيء اذا لم ير الجمعة خلف الائمة من كانوا بذرهم وفاجرهم. والسنة ان يصلوا خلفهم لا يكونوا في - [01:16:58](#)

صدري حرج من ذلك ومن خرج على امام من ائمة المسلمين وقد اجتمع عليه الناس فاقروا له بالخلافة باي وان كانت برضا كانت او بغلبة فهو شاق هذا الخارج عليه العصا. وخالف الاثار عن رسول الله - [01:17:18](#)

صلى الله عليه وسلم فان مات الخارج عليهما تميتة جاهلية ولا يحل قتال السلطان ولا الخروج عليه لاحد منهم من الناس فمن عمل ذلك فهو مبتدع على غير السنة. ويحل قتال الخوارج واللصوص اذا عرضوا للرجل في نفسه وماله - [01:17:38](#)

او ما دون نفسك فله ان يقاتل عن نفسه وماله حتى يدفع عنه في مقامه. وليس له اذا فارقه او تركوه وان يطلبهم ولا يتبع اثاري ولا يتبع او لا يتبع اثارهم - [01:17:58](#)

وقد سلم منهم ذلك الى الائمة انما هو يدفع عن نفسه في مقامه وينوي بجلده الا يقتل احدا. فان اتى على يده في دفعه عن نفسه في المعركة فابعد الله المقتول. وان قتل هو في ذلك الحال وهو يدفع عن نفسه وماله - [01:18:14](#)

راجونا له الشهادة كما في الاثر. وجميع الاثار انما امر بقتاله ولم يؤمر بقتله. ولا يقيم عليه الحد ولكن انه يدفعه الى من ولاه الله امره فيكون هو يحكم فيه. ولا نشهد على احد من اهل القبلة بعمل عمله - [01:18:34](#)

ولا نار. نرجو للصالح ونخاف على الطالح المذنب ونرجو له رحمة الله عز وجل. ومن لقي الله عز وجل يجب له بذنبه النار يجب له بذنبه النار تائباً منه غير مصر عليه فان الله يتوب عليه ويقبل التوبة - [01:18:54](#)

عن عباده ويعفو عن السيئات. ومن لقي الله عز وجل وقد اقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته كما جاء عن رسول الله ومن لقيه مصبا غيرتين من الذنوب التي استوجبت بها العقوبة. فامر به الى الله عز - [01:19:14](#)

من الذنوب التي التي استوجبت استوجبت. احسن الله اليكم قال التي استوجبت من العقوبة فامر به الى الله عز وجل ان شاء عذبه وان شاء غفر له. ومن لقيه مشركا عذبه ولم يغفر له. والرجم على من زنا وهو محصن اذا اعترف بذلك وقامت عليه البينة. رجم رسول

الله - [01:19:34](#)

صلى الله عليه وسلم ورجم الائمة الراشدون من بعدهم. ومن تنقص احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او ابغض حدث كان منه او او ذكر مساوئه فهو مبتدع. حتى يترحم عليهم جميعا فيكون قلبه لهم سليما - [01:20:04](#)

والنفاق والكفر ان يكفر بالله عز وجل ويعبد غيره في السر ويظهر الايمان في العلانية. مثل المنافقين الذين كانوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه الاحاديث التي جاءت ثلاث - [01:20:24](#)

من كنا فيفا ومنافق. جاءت عن التغليظ ونرويهما كما جاءت ولا نفسرها. مثل قوله لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعض رقاب بعض ومثل قوله اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار ومثل قوله سباب المسلم فسوق وقتالوا كفر - [01:20:44](#)

ومثل قوله من قال لأخيه يا كافر فقد باء بأحدهما ومثل قوله كفر بالله تبرأ من نسب وان دق ونحو هذه الاحاديث مما ذكرناه ومما لم نذكره في هذه الاحاديث. مما صح وحفظ فانه يسلم له وان لم يعلم تفسير - [01:21:04](#)

فلا هكذا عندكم الشيخ وان لم يعلم او ان لم نعلم تفسيرهم اعدهم من اوله قال فانه يسلم له وان لم يعلم تفسيره. فلا يتكلم في ولا يجادل في ولا يتكلم ولا يتكلم ولا - [01:21:25](#)

ايتكلم فيما لم يبلغ لنا منه ولا نفسر الاحاديث الا على ما جاءت ولا نردها والجنة والنار مخلوقتان كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال دخلت الجنة فرأيت بها قصرا. ورأيت الكوثر واطلعت بالجنة فاذا - [01:21:43](#)

اكثر اهلها كذا والصلاة بالنار فرأيت اكثر اهلها كذا. فمن زعم انهما لم يخلقا فهو مكذب بالاثار ولا احسبه يؤمن الجنة والنار وقوله ارواح الشهداء تسرح في الجنة. وهذه الاحاديث التي جاءت كلها تؤمن بك. ومن مات - [01:22:03](#)

هذه القبله موحدنا مصليا صلينا عليه واستغفرنا له لا نحجب الاستغفار ولا ندع الصلاة عليه لذنب صغير لذنوب صغير ام كبير وامره الى الله عز وجل كما رأيت. لا حاجة - [01:22:23](#)

اي تعليق اليس كذلك؟ نفس اعتقاد احمد بالظبط سيضيف اضافة هي التي سنعلق عليها فلماذا كأنه اخذ نسخة احمد رحمه الله وقال انا اقر هذه ومضى عليها ولم يزد الا زيادات يسيرة لكن في الاخير زاد لما شرحنا - [01:22:39](#)

قال الامام احمد لسنا بحاجة الى ان نشرح قوله رحم الله الجميع - [01:22:55](#)